أثر المعجم على المهارات اللغوية لدى طلبة اللغة العربية والكوردية
-دراسة تقابلية ميدانية-

أ.م.د. سنكر علي مامة
جامعة أربيل التقنية -المعهد التقني الإداري أربيل
Samar.mama@epu.edu.iq

أ.د. زياد عبد الله عبد الصمد
جامعة صلاح الدين - كلية التربية
zyadalbanna@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٨ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٥/٣/٢٠

ملخص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن المعجم يعدّ أداة أساسية في تطوير المهارات اللغوية لدى الأفراد، ويوسع حصيلة المفردات لدى المستعمل، وتحسين مهارات القراءة، وتعزيز الفهم العميق للنصوص وتطوير التفكير النقدي، ويعزز مهارة الكتابة لدى المستعمل مما يجعل الكتابة أكثر قوة واحترافية، وكذلك يقوي مهارة التحدث، ويسهم في تطوير قدرات الطلبة والباحثين والمستعملين في مختلف جوانب اللغة، بما في ذلك توسيع حصيلة المفردات، وزيادة مخزونها لدى المستعمل، وكذلك يُحسن من المهارات الأخرى، إذ يساعد الكاتب في اختيار الكلمات المناسبة لسياق النص، ولهذا جاء هذا البحث الموسوم بـــ(أثر المعجم على المهارات اللغوية لدى طلبة اللغة العربية والكوردية -دراسة تقابلية ميدانية-) في مقدمة ومبحثين وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع؛ ليعالج هذه المسألة.

أما المبحث الأول فيتناول المعجم والمهارات اللغوية، وأما المبحث الثاني: فهو دراسة تطبيقية لأثر المعجم على المهارات اللغوية لدى طلبة قسمي اللغة العربية والكوردية في جامعة (صلاح الدين) للسنة الدراسية (٢٠٢٤- ٢٠٢٥)، وفي نهاية العمل توصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات التي سيتم عرضها.

الكلمات المفتاحية: المعجم - المهارات اللغوية - الدراسة التقابلية

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

فإن المعجم يعدّ أداة أساسية في تطوير المهارات اللغوية لدى الأفراد، إذ يساهم بشكل كبير في تعزيز قدراتهم في مختلف جوانب اللغة كتنمية المفردات، إذ المعجم يوسع حصيلة المفردات لدى المستعمل، مما يساعده على التعبير بدقة ووضوح، وتحسين مهارة القراءة، إذ يلجأ المستعمل إلى المعجم لفهم معناها، مما يجعل القراءة أكثر فعالية وإثراء، وكذلك يساهم في تعزيز الفهم العميق للنصوص وتطوير التفكير النقدي، ويعزز مهارة الكتابة لدى المستعمل، إذ المعجم يعين الكاتب على اختيار الكلمات المناسبة لسياق النص، مما يجعل الكتابة أكثر قوة واحترافية، وكذلك يقوي مهارة التحدث، وذلك أنّ المعجم يمكن أن يعين المتحدّث في اختيار الألفاظ المناسبة للمواقف المختلفة، مما يعزز ثقته بنفسه، وأخيرا ينمي مهارة الاستماع، إذ فهم الكلمات الجديدة يساعد المتعلم في إثراء رصيده اللغوي.

يُعد المعجم أداة مهمة لتعزيز المهارات اللغوية لدى الباحثين والطلبة وجميع المهتمين بالدراسات وتعليم اللغات، إذ إن المعجم يسهم في تطوير قدراتهم في مختلف جوانب اللغة، بما في ذلك توسيع المفردات، وكذلك يساهم في زيادة مخزون المفردات لدى المستعمل، مما يساعده على التعبير بدقة ووضوح. وكذلك يُحسن من المهارات الأربعة مثل مهارة القراءة، إذ يعتمد المستعمل على المعجم لفهم معاني الكلمات، مما يجعل تجربة القراءة أكثر فعالية وإثراء. بالإضافة إلى ذلك يعزز المعجم الفهم العميق للنصوص ويُطور التفكير النقدي.

ويُعزز المعجم أيضا مهارة الكتابة، إذ يساعد الكاتب في اختيار الكلمات المناسبة لسياق النص، مما يجعل الكتابة أكثر قوة واحترافية. وكذلك يُقوي مهارة التحدث، إذ يمكن أن يساعد المتحدث في اختيار الألفاظ المناسبة للمواقف المختلفة، مما يعزز ثقته بنفسه. وأخيرًا يُنمي مهارة الاستماع، إذ يساهم في دعم المتعلم لفهم كلمات جديدة من خلال استخدام المعجم.

ولهذا جاء هذا البحث الموسوم بـ(أثر المعجم على المهارات اللغوية لدى طلبة اللغة العربية والكوردية -دراسة تقابلية ميدانية-) من مقدمة ومبحثين وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع.

أما المبحث الأول فتناول (المعجم والمهارات اللغوية)، عُرض فيه المعجم وأهميته وتعريف المهارات اللغوية، وأما المبحث الثاني: فهو دراسة تطبيقية لأثر المعجم على المهارات اللغوية لدى طلبة اللغة العربية والكوردية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذا البحث في: هل أن المعجم يساعد الطلبة على تنمية لغتهم من حيث المهاراتُ الأربعة؟ أم لا؟

أهمية البحث:

أهمية هذا البحث في التعرف على حقيقة مهمة وهي أن المعجم يساعد الطلبة على تعلم اللغات من حيث المهارات اللغوية الأربعة، ويحسن تلك المهارات، ويساعد الدارس على تعلم لغات أجنبية.

أهداف البحث:

تكمن أهداف هذا البحث في:

١-إن المعجم يوضح دلالات المفردات التي يتعلمها الطالب.

٢-إن المعجم يعزز قدرات الطلبة على تعلم الكلمات الجديدة من خلال تلك المهارات اللغوية.

٣-إن المعجم يوسّع قدرة الطالب على المعرفة اللغوية والثقافية والحفاظ على اللغة.

٤-إن المعجم يحث الطالب على التعلم الذاتي وزيادة الثروة اللغوية.

حدود البحث:

١-الحدود المكانية: قسم اللغة العربية والكوردية في جامعة صلاح الدين.

٢-الحدود البشرية: طلبة قسمي اللغة العربية والكوردية.

٣-الحدود الزمانية: ٢٠٢٤-٢٠٢٥

سبب اختيار البحث:

تم اختيار هذا البحث لمعرفة أهمية المعجم على طلبة قسمي اللغة العربية والكوردية، وهل المعجم يساعدهم في تزايد المفردات من حيث مهارات السمع والتكلم والقراءة والكتابة؟

فرضية البحث:

١- هل للمعجم تأثير على مهارة الاستماع؟

٢- هل للمعجم تأثير على مهارة التكلم (التحدث)؟

٣- هل للمعجم تأثير على مهارة القراءة؟

٤- هل للمعجم تأثير على مهارة الكتابة؟

منهج البحث:

استعمل في هذا البحث المنهج التقابلي للتعرف على أ وجه التشابه والاختلاف بين طلبة قسمي اللغة العربية والكوردية.

أداة جمع الإحصاء:

لقد اعتمدنا على الحساب (العدد الجزئي/العدد الكلي x ١٠٠) للحصول على النسب المئوية في هذا البحث.

المبحث الأول: المعجم والمهارات اللغوية

أولا: المعجم

تعريف المعجم: المعجم أو القاموس بمختلف أنواعه يعدّ وعاء لحفظ الكلمات والمفردات التي حفظها الإنسان سواء استعملها أم لم يستعملها، ثم دوّنت تلك الألفاظ في كتاب سمّي بـــ(المعجم أو القاموس) ثم رتبت مفرداته بحسب رأي كل عالم، فمنهم من رتبها بحسب الحروف الهجائية، ومنهم من رتبها بحسب مخارج الأصوات، ومنهم من رتبها بحسب الموضوعات، ومنهم من رتبها بحسب التاريخ مصحوبة بشرح بعضها أو كلها شرحا يجلي العجم ويبينها للقاريء، ولهذا عرّف بعض العلماء المعجم بأنه: ((كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من الصور والذي غالبا ما يكون الترتيب الهجائي))(يعقوب، ١٩٩٨: ٦٤)، وعرّفه آخرون بأنه : ((كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذي يضم كل كلمة مصحوبة بشرحها لمعناها واشتقاقها، وطريقة نطقها وشواهد تبيّن مواضع استمعالها)).(سعيد، ١٩٩٤: ٤ / ٢٤٠)، فالمعجم بهذا المعنى هو كتاب يحتوي على مجموعة من الكلمات والألفاظ مشروحة ومرتبة ترتيبا ألفبائيا أو تاريخيا أو موضوعيا، وتبين الكلمات المبهمة بشواهد، ويوضح كيفية نطق المفردة واستعمالها، فالمعجم عبارة عن قائمة من المفردات ومشتقاتها وطريقة نطقها، مرتبة وفق نظام معين مع شرح لها. (يعقوب، ١٩٩٨: ١٠).

أهمية المعجم ووظائفه (ينظر: الرديني، ٢٠٠٦: ٢)، و(عمر، ١٩٨٨، ص١٦٥):

للمعجم أهمية كبيرة، ذكر العلماء مجموعة منها، وهي:

١- جمع الموروث من الألفاظ اللغوية وحفظها.

٢- حفظ اللغة من اللحن بسبب اختلاف الألسن.

٣-الكشف الدقيق عن معنى الكلمة إن كان للكلمة أكثر من معنى.

ومن ظائفه:

١ - شرح الكلمة وبيان معناها.

٢ - بيان كيفية نطق الكلمة.

٣ - بيان كيفية كتابة الكلمة.

٤ - بيان الوظيفة (المورفولوجي) الصرفية للكلمة.

٥ - بيان درجة اللفظ في الاستعمال ومستواه في سلم التنوعات اللهجية.

٦ - معرفة مرادفات الكلمة وأضدادها.

٧ - الاستعمالات الأدبية للكلمات ومعانيها البلاغية والتمثيل لكل استعمال منها.

وللمعجم فوائدة كثيرة بنوعيه: المعجم الورقي والمعجم الإلكتروني؛ وذلك مثل استيعاب معاني الكلمات والتحقق من التهجئة والنطق الصحيح وتحسين مهارة الاستماع والتعرف على مهارة المفردات مثل المرادفات والأضداد والمشترك الفظي والدلالات وغيرها، ويساهم المعجم في تعزيز قدرات الطالب على توظيف الكلمات في السياقات المناسبة، وفهم معاني الكلمات الجديدة عند القراءة وتعزيز مهارة المفردات.

ثانيا : المهارات اللغوية

عرف ابن جني اللغة بأنها: (أصـوات يعبر بها كل قوم عن أغراضـهم)(ابن جني، ١٩٥٢: ٣٣)، وأما ابن خلدون فقد شـبّه اللغة بالحرف والصـناعة، إذ قال: ((اعلم أن اللغات كلها ملكات شـبيهة بالصـناعة إذ هي ملكات في اللسـان للعبارة عن المعاني وجودتها وقصـورها بحسـب تمام الملكة أو نقصـانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنما هو بالنظر إلى التراكيب))(ابن خلدون، ٢٠٠٤: ٥٦٥).

ويقول ديسوسير إن اللغة هي: ((كل ما يمكن أن يدخل في نطاق النشاط اللغوي؛ من رمز صوتي، أو كتابي، أو إشارة؛ أي أن اللغة تعني الكيان العام الذي يضـم النشـاط اللغوي الإنسـاني في صـورة ثقافية؛ منطوقة، أو مكتوبة، معاصـرة أو متوارثة)).(شـاهين،١٩٨٠: ١٦)، وقد عرفها (موريس) بأنها ((مجموعة من علاقات ذات دلالة جمعية مشـتركة ممكنة النطق بين أفراد المجتمع المتكلم بها كافة، وهي ذات ثبات نسـبي في كل موقف تظهر فيه، ويكون لها نظام محدد تتألف بموجبه حسب أصول معينة، وذلك لتركيب علامات أكثر تعقيداً)) (انظر: السيد، ١٩٨٨: ١٣)

فهي ظاهرة صوتية اجتماعية تعتمد على الصوت والرمز والإشارة تستقر في ملكات الذهن البشري، وتكون لها وقع في النواحي الثقافية والمصطلحات المتوارثة من العلوم لفهم المقابل.

ثانيا: المهارة:

المهارة وجمعها (المهارات) هي: ((شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها(رحاب،١٩٩٧،٢١٨ - ٢١٣)، وأورد (رشدي أحمد طعيمة) في كتابه (المهارات) مجموعة من التعريفات، ومنها أن المهارة بحسـب رأي دريفر Driver أنها السـهولة والسـرعة والدقة (عادة) في أداء عمل حركي، على حين يذكر (مان Munn) أنها تعني ((الكفاءة في أداء مهمة ما)). (طعيمة، ٢٠٠٤، ص: ٢٩). وهي: ((أداء لغوي يتسـم بالمرونة والإتقان والسـرعة والدقة والفهم والسـلاسـة في الكتابة والقراءة والتحدث والاسـتماع يؤديه الفرد بسـهولة ويسـر)) (العبد القادر، ١٩٩٧: ٤٠٢)، فالمهارات اللغوية: ((هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وهي كذلك نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن)) (زايد، ٢٠٠٦، ص ٢٥).

فالمهارات هي تلك التقنيات التي يمكن أن يتعلمه الإنسـان أو يكتسـبه عن طريق التقليد والتمارين بسـهولة وسـرعة ودقة يصـاحبها أداء عمل دينيماكي حركي، وذلك لإتقان اللغة التي يروم تعلمها بمرونة وسـرعة وفهم المراد والاقتصـاد في الوقت والجهد.

أنواع المهارات اللغوية:

يرى اللغويون أن المهارات اللغوية تقسّم على أربع مهارات، وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، وتنطوي تحت كل صنف في ضوء تصور خاص لطبيعة المهارات اللغوية الرئيسة، وهي: (استماع وكلام) تعبير شفوي، و(قراءة وكتابة) تعبير تحريري. (طعمة، ٢٠٠٤، ص: ٤٧، وانظر: Acep Hermawan٢٠١١).

أولا : مهارة الاستماع:

إن هذا القسم يعدّ من أهم أقسام المهارات اللغوية؛ لأن الإنسان يحتاج إليها في كل أنشطة حياته، وهو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا. (عليان، ٢٠١٠، ٤٩) فهو ((تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل)) (أبو محفوظ، ٢٠١٧: ١٧)، إذ الاستماع: ((عملية معقدة لا يقف عند مجرد استقبال الصوت المسموع، وإدراك ما يحمل من ألفاظ وجمل وتعبيرات وفهمها واستيعابها، ولكن يلزمه أن يكون هناك توافق تام بين كل من المتكلم والمستمع. ولا بدّ لهذا الأخير من بذل جهد ذهني ضمني، حتى يكون قادرا على استخلاص المعلومات وتحليلها ونقدها، حتى يتحقق التواصل بين المتكلم والمستمع، والذي بدوره يترتب عليه الاتفاق أو الاختلاف، فيما يقال وما يسمع)) (مدكور، ٢٠٠٨، ص ٧٦).

وتعلم الاستماع أمر في غاية الأهمية لهذا يقول حسن شحاتة: ((ونحن في حاجة إلى أن ندرب أنفسنا على استخدام اللغة بطلاقة في تراكيب لغوية سليمة، فيها النبر والتنظيم، ومن ناحية أخرى يتم التدريب على الاستماع) (شحاتة، ٢٠٠٨ : ١٢٩)، وعادة الكلمة أنها تتبع في نصفها من يتكلمها، وتتبع في نصفها الثاني من يسمعها، ففي كلمة مشتركة تصدر عن المتكلم، ولكن لابد لها من أن يتلقّفها مستمع بأذنية وعقله، والاستماع في أساسه مهارة اتصال غالبا ما تستعمل في حياتنا اليومية، وقلما يستغنى عنها إنسان في مواقف الحياة (عليان، ٢٠١٠: ٦٦-٦٥).

ثانيا : مهارة الكلام / المحادثة:

إن الكلام هو: ((نشاط يفصح به الفرد عن أفكاره ومشاعره. ولا يحصل ذلك إلا إذا استخدمت فيه لغة صحيحة، تنقل بها الأفكار والمعتقدات، بعد عملية فكرية لغوية إنتاجية)) (الدليمي، ٢٠٠٩، ص ١٣٠) فهو: ((ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتمل في داخله بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان وتعبر عن نفسه)) (ابو محفوظ، ٢٠١٧: ١٨-١٩)، أو هو: ((ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم)) (عليان، ٢٠١٠: ٨٦-٨٧).

ثالثا: مهارة القراءة:

يرى (جريسر Graesser): ((أن القراءة تتضمن عمليات معرفية فرعية حيث إنها تقتضي أموراً شتى، مثل: فهم المفردات، والمقاطع والتركيب النحوي وفهم الجمل، وتوجهات الكاتب. فالاستيعاب ليس أمرا سهلا وسريعا دائما. ولعل هذا التفسير للقراءة))((Graesser٢٠٠٧: ١٢)، فهي: ((نشاط يتضمن أنماط التفكير والتحليل والتعليل، وحل المشكلات والتقويم وينبغي أن تكون القراءة نشاطا فكريا، يشتمل على تعرف الحروف والكلمات، والنطق بها صحيحة، وفهم هذه الرموز وتحليلها، وإدراك ما تعبّر عنه من أفكار)) (الدليمي، ٢٠٠٩: ٣٥)، ويعدّ بعضهم أنها: ((نطق الرموز وفهمها، وتحليل ما هو مكتوب ونقده، والتفاعل معه، والإفادة منه لحل المشكلات، والانتفاع به في المواقف الحيوية، والمتعة النفسية بالمقروء. وبهذا المفهوم الشامل تصبح القراءة أداة لربط الإنسان بعالمه الذي يعيش فيه، وأداة لحل مشكلاته، ووسيلة من وسائل تسليته)) (عليان، ٢٠١٠: ١٢٣)، وهي: ((عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي أنماط التفكير، والتقويم والحكم والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات، وليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة، أو فهم دلالاتها فقط))(عاشور، ٢٠٠٣: ٦٢).

رابعا : الكتابة:

تعرف الكتابة بأنها: ((نشـــاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه، والقدرة على تنظيم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب)) (طعيمة، ١٩٨٩، ص١٨٧)، فهي: ((أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره و مشـاعره المحبوسـة في نفسـه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسـببا في حكم الناس عليه)) (عليان، ٢٠١٠: ١٥٥-١٥٦)، وهي ((وسـيلة للتعبير عن الفكر بصـورة ثابتة لا تنمحي حيث تنقل الإرث الإنسـاني من جيل إلى جيل، وتنقله إلى أكبر عدد ممكن من الناس، ليس هذا فحســب بل تمكنهم من العودة إليه في أي وقت، إذ هو محفوظ بهذه الرموز المكتوبة)) (ابو محفوظ، ٢٠١٧ :٢١)، وهي ((تحويل النص اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقله إلى آخرين مهما تناءى الزمان والمكان، وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة)) (الشنطي،١٤٣٣، ٢٠٥).

وممّا لا شــك فيه أن المعجم له تأثير على المهارات اللغوية: فتأثيره على مهارة الاســتماع يكمن في فهم الألفاظ الجديدة التي تسمعها لأول مرة وتعويد السمع على المفردات الجديدة، ويساهم في تحسين القدرات للتمييز بين النطق الصحيح للكلمات، ويزيد من فهم المحادثات المختلفة من اللهجات واللغات الرسمية وغير ذلك.

وأما تأثير المعجم على مهارة التكلم أو (التحدث) فيتجلى في اكتســاب مفردات جديدة لتعزيز هذه المهارة والقدرة على نطق الصــحيح للكلمات أثناء الحديث، وهذا بطبيعته يســاهم في تعزيز ثقة المتكلم أثناء التحدث أمام المخاطَبين ويساعده في توسيع مفرداته أثناء التحدث.

وأما تأثير المعجم على مهارة القراءة فيمكن إيجازه في توضــيح معاني الكلمات الجديدة أثناء القراءة، وقراءة النصوص بسرعة أكبر، وتوسيع المفردات أثناء القراءة.

وأما تأثير المعجم على مهارة الكتابة فكثير، منها توســيع المفردات الكتابية، وتعزيز دقة الكتابة من حيث التهجئة والتراكيب اللغوية، والدقة في الكتابة.

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية الميدانية

المحور الأول: المعلومات العامة:

لقد وزعنا (٤٠٠) نسـخة من الاسـتبيان على طلبة قسـمي اللغة العربية والكوردية، ولكن رجعت (٣٢٠) نسـخة، موزعة على (٤٠) نسخة لكل مرحلة من مراحل القسمين، فمجموع النسخة الموزعة على القسم العربي كان (١٦٠) نسخة، ولقسم اللغة الكوردية كذلك.

وقد ســألنا طلبة اللغة العربية (كم مرة تعتمد فيها على المعجم؟) فقد أجاب (٢٣,١٪) كل يوم، و(٤١,٨٪) مرة في الأسبوع، و(٣٠,٦٪) قليل، و(٥٪) لا أستعمله ألبتة.

وســألنا طلبة اللغة الكوردية فقد أجابوا (١٤,٣٪) كل يوم و(٢٦,٢٪) مرة في الأســبوع، و(٥٦,٢٪) قليل، و(٥٪) لا أستعمله ألبتة.

وهذا يعني أن طلبة قسم اللغة العربية يهتمون بالمعجم ويقرؤونه يوميا أكثر من طلبة قسم اللغة الكوردية، على أن (٥٪) من طلبة القسمين من لا يراجع المعجم، وهذا مؤشر غير مرضي، إذ ينبغي لطالب العلم أن يستعين بالمعجم ويداوم عليه على الأقل مرة في الأسبوع.

وسألنا سؤالا آخر حول نوع المعجم الذي يفضل استعماله؟ فأجاب (٦.16٪) المعجم الورقي، و(٥٠,٦٪) المعجم الإلكتروني، وأن نسبة (٣٣,١٪) كلا الخيارين من طلبة قسم اللغة العربية، وأن طلبة قسم اللغة الكوردية يستعملون المعجم الورقي بنسبة (١١,٨٪)، و(٥٦,٢٪) المعجم الإلكتروني، وأن نسبة (٣٢,٥٪) كلا الخيارين.

وهذه النسبة تشير إلى أن الطلبة يلجؤون إلى المعجمات الإلكترونية وذلك أن المعجم الإكتروني معجم سريع واستعماله سهل ويوفر الجهد والوقت، ويمكن استعماله في أي وقت ومكان.

و أما الأسئلة التي تتعلق بالمحور الثاني فهي تتعلق بالفرضيات التي طرحناها في مقدمة هذا البحث، إذ كانت الفرضيات كالآتي:

أولا: تأثير المعجم على مهارة الاستماع:

فعلى فرضية (هل للمعجم تأثير على مهارة الاستماع؟) طرحنا بعض الأسئلة على الطلبة، منها:

هل للمعجم تأثير على فهم الألفاظ الجديدة التي تسمعها لأول مرة؟ فقد أجاب طلبة قسم اللغة العربية (١١,٨٪) بـ(نعم بنسبة كبيرة)، و(٣٨,١٪) بـ(نعم، إلى حد ما)، و(٦,٨٪) بـ(قليل)، و(٦،.%) لـ(ليس له تأثير).

وأما طلاب قسم اللغة الكوردية فقد أجابوا (٥٥,٦٪) بـ(نعم بنسبة كبيرة)، و(٣٦,٢٪) بـ(نعم، إلى حد ما)، و(٦٪) بـ(قليل)، و(٦٪) لـ(ليس له تأثير).

فنسبة (نعم بنسبة كبيرة) عند طلبة قسم اللغة الكوردية أكبر مقارنة بطلبة قسم اللغة العربية، وهذا يعني أنهم يعتنون بالمعجم لفهم الألفاظ الجديدة التي يسمعونها، وأما النسبة (ليس له تأثير) نسبة قليلة جدا، وهذا مؤشر جيد جدا، إذ إن معظم الطلبة يستعمل المعجم لتعزيز قدراتهم لتوظيف المفردات.

وأما جواب سؤال (هل ساهم استعمال المعجم في تحسين قدراتكم على تمييز النطق الصحيح للكلمات؟) فقد أجاب طلبة قسم اللغة العربية (٣٨,٧٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، وأن (٤٣,٧٪) بـ(نعم، بنسبة معتدلة)، و(١٢,٥٪) لـ(قليل)، و(٥٪) لـ(لم يساهم). على حين أجاب طلبة قسم اللغة الكوردية (٣٤,٣٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، وأن (٥٢,٥٪)بـ(نعم، بنسبة معتدلة)، و(٧,٥٪) لـ(قليل)، و(٠٪) لـ(لم يساهم).

فهذه النسب نسب مرضية، لأن المعجم تعدّ أداة مهمة للتفريق بين النطق الصحيح، ولا سيّما الكلمات التي تعتمد على السمع والنطق السليم.

وأما جواب سؤال (هل تظنّ أن استعمال المعجم زاد من قدراتكم على فهم المحادثات المختلفة (مثل اللهجات أو الأساليب الرسمية)؟) فقد أجاب طلبة قسم اللغة العربية بنسبة (٣٩,٣٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة، (٤١,٨٪) بـ(نعم، بنسبة متوسطة)، و(١٥,٦٪) بـ(بنسبة قليلة)، و(١,٨٪) بـ(لم يزد)، أما طلبة قسم اللغة الكوردية فقد كانت نسبة (٤٠,٦٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة، (٣٤,٣٪) بـ(نعم، بنسبة متوسطة)، و(٢١,٢٪) بـ(بنسبة قليلة)، و(٣,٧٪) بـ(لم يزد).

فتلك النسبة العالية مؤشر جيد لتعلم اللغات واللهجات، لأن اللهجات جزء أساس من اللغة الرسمية والاجتماعية والثقافية، وهي نواة للغة الرسمية، وكذلك إن المعجم له دور في فهم اللغة الرسمية والأدبية، لأنها تستعمل في ميادين التعليم والقانون والإعلام والتواصل اليومي عند معظم المثقفين والأدباء.

وأما جواب سؤالنا (إلى أي مدى تعتقد أن استعمال المعجم يساهم في تحسين فهمك للغة المسموعة بنسبة أسرع؟)، فقد كانت أجوبة طلبة قسم اللغة العربية كالآتي: (٤٦,٨٪) بنسبة كبيرة، و(٣٧,٥٪) بـــ(بنسبة متوسطة)، و(١٤,٣٪) بـــ(بنسبة قليلة)، و(١,٢٪) بـــ(لا أعتقد أنه يساعد)، على حين كان جواب طلبة فسم اللغة العربية (٣٧,٥٪) بنسبة كبيرة، و(٣٣,٧٪) بـ(بنسبة متوسطة)، و(٢١,٢٪) بـ(بنسبة قليلة)، و(٦,٨٪) بـ(لا أعتقد أنه يساعد).

فهذه النسبة نسبة جيدة، إذ إن استعمال المعجم يمكن أن يساعد الطلبة لفهم المفردات المسموعة، والنطق الصحيح، وتوسيع مدركات الذهن واللسان السليم.

ثانيا: تأثير المعجم على مهارة التكلم/التحدث:

وأما فرضية (هل للمعجم تأثير على مهارة التكلم (التحدث)؟ فهي تحتوي على هذه الأسئلة:

(هل للمعجم دور في مساعدتك على اكتساب مفردات جديدة لتعزيز مهاراتك في التحدث؟) فقد كان جواب قسم اللغة العربية (٣١,٢٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٤٨,١٪) بـ(نعم، بعض الأحيان، و(١٨,٧٪) بـ(نوعا ما) ، و(١,٨٪) بـ(ليس له أي تأثير) وأما جواب طلبة قسم اللغة الكوردية فهي كالآتي: (٣٦,٢٪) بـــ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٤٥,٦٪) بـــ(نعم، بعض الأحيان، و(١٦,٢٪) بـ(نوعا ما) ، و(١,٨٪) بـ(ليس له أي تأثير).

فالمعجم له دور في مساعدة اكتساب مفردات جديدة لتعزيز مهاراتك في التحدث، وذلك لتوسيع الألفاظ وتعلم الكلمات الجديدة والحديثة، وتحسين التراكيب النحوية.

وطرحنا سؤالا آخر (هل لاستعمال المعجم تأثير في تحسين قدراتكم على نطق الكلمات بنسبة صحيحة أثناء الحديث؟) فقد أجاب طلبة قسم اللغة العربية (٣٦,٨٪) بـــ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٣٣,٧٪) بـــ(نعم، بعض الأحيان)، و(٢٦,٢٪) بـ(نوعا ما)، و(٢,٥٪) بـ(ليس له أي تأثير).

وطرحنا السؤال نفسه على طلبة قسم اللغة الكوردية فأجاب (٣٨,١٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٤٥,٦٪) بـ(نعم، بعض الأحيان)، و(١٩,٣٪) بـ(نوعا ما)، و(٣,٧٪) بـ(ليس له أي تأثير).

وهذا يعني أن المعجم له تأثير على تحسين التكلم بطلاقة وبثقة جيدة ونفسية.

وأما جواب سؤالنا (هل تعتقد أن الاستعانة بالمعجم قد أسهمت في تعزيز ثقتك أثناء التحدث أمام المخاطَبين؟) فكانت إجابة طلبة قسم اللغة العربية (٣٤,٣٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٣٤,٣٪) بـ(نعم، بعض الأحيان)، و(٢٥,٦٪) بـ(نوعا ما)، و(٥٪) بـ(ليس له أي اسهام).

وأجاب طلبة قسم اللغة الكوردية (٤٥,٦٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٣٦,٨٪) بـ(نعم، بعض الأحيان)، و(١٨,١٪) بـ(نوعا ما)، و(.2%) بـ(ليس له أي اسهام).

إن من المعلوم أن التحدث أمام الجمهور أمر محرج في بداية الأمر، ويرتبك المتكلم أمام الجماعة في أول وهلة، ولكن استعمال المعجم لاستخراج المفردات القوية والمؤثرة له دور كبير في تأهيل المتكلم على النطق الصحيح، إذ في هذه الحالة يركز المتحدث على الكلمات القوية ومواجهة الجمهور وإتمام خطابه، إذ إن المعجم يستعين بمفردات قرآنية أو أحاديث شريفة أو يستعين بالشعر والأمثال والتعابير الاصطلاحية، وهذه الكلمات تعين المتكلم بصورة فعالة لإيصال الفكرة بسرعة.

وأما جواب سؤالنا (إلى أي مدى تعتقد أن الاستعانة بالمعجم يمكن أن تساعد في توسيع مفرداتك أثناء التحدث؟) فقد أجاب طلبة قسم اللغة العربية(٤٣,١٪) بـ(إلى حد كبير)، و(٤١,٨٪) بـ(إلى حد متوسط)، و(١٣,٨٪) بـ(إلى حد قليل)، و(١,٨٪) بـ(لا أظن أنه سيكون ذا فائدة).

وأما طلبة قسم اللغة الكوردية فقد أجابوا (٣٨,٧٪) بـ(إلى حد كبير)، و(٥٠,٦٪) بـ(إلى حد متوسط)، و(٨,١٪) بـ(إلى حد قليل)، و(٣,١٪) بـ(لا أظن أنه سيكون ذا فائدة).

فالطلبة هنا على يقين بأن المعجم يساعد المتحدث لتوسيع الكلمات، واختيار الألفاظ الدقيقة، والمؤثرة، وبيان مرادهم.

ثالثا: تأثير المعجم على مهارة القراءة:

وأما بالنسبة للفرضية الثالثة (هل للمعجم تأثير على مهارة القراءة؟)، فقد طرحنا هذه الأسئلة:

فقد سألنا طلبة قسم اللغة العربية (هل يساهم المعجم في توضيح معاني الكلمات الجديدة أثناء القراءة؟)، فـ(٣٨,٧٦٪) أجابوا بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٤٣,١٪) بـ(نعم، إلى حد ما)، و(٢٤,٣٪) بـ(قليل)، و(٤,٣٪) بـ(لا، لم يكن له أي فائدة).

وسألنا طلبة قسم اللغة الكوردية السؤال نفسه فأجابوا بـ(٣٠,٦٪) منهم بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٥٩,٣٪) بـ(نعم، إلى حد ما)، و(١١,٨٪) بـ(قليل)، و(٠,٦٪) بـ(لا، لم يكن له أي فائدة).

وهذه النسب كبيرة، وهذا يدل أن المعجم يوضح معاني الكلمات الجديدة أثناء القراءة، إذ الطالب حين يقرأ نصا ويصادف كلمة غير مألوفة ولا يفهمه ليس له بدّ إلا الرجوع إلى المعجم لمعرفة معناها ومغزاها، وهذا يساعده على وفرة المفردات لديه وإثراء حصيلته اللغوية.

وسألنا طلبة قسم اللغة العربية (هل كان لاستعمال المعجم تأثير في تعزيز قدراتكم على قراءة النصوص بسرعة أكبر؟) فأجابوا (٤٠,٦٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٣٨,١٪) بـ(نعم، بنسبة متوسطة)، و(١٣,٧٪) بـ(إلى حد ما)، و(٢,٥٪) بـ(لا، لا يُساعد).

في حين أجاب طلبة قسم اللغة الكوردية (٤٥٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٣٨,١٪) بـ(نعم، بنسبة متوسطة)، و(١٣,٧٪) بـ(إلى حد ما)، و(٢,٥٪) بـ(لا، لا يُساعد).

وهذا لاشك فيه أن المعجم يساعد الطلبة في تعزيز فهم النصوص بسرعة دون التوقف، بشرط ألا يقرأ المعجم في كل وقت؛ لأن ذلك سيكون هدرا للوقت، وتكون القراءة بطيئة، إذ من المهم أن يمضي الطالب في قراءته للنصوص سواء فهم النص أم لم يفهمه، ثمّ يراجع المعجم ويفهم قصد الكلمة.

وقد سألنا سؤالا يتعلق بزيادة المفردات لدى الطلبة وكان السؤال كالآتي: (إلى أي مدى ترى أن استعمال المعجم يساهم في توسيع مفرداتك أثناء القراءة؟)، فقد كانت النسبة (٣٨,٧٪) بـ(بنسبة كبيرة)، و(٤٨,١٪) بـ(بنسبة متوسطة)، و(١١,٢٪) بـ(بنسبة قليلة)، و(٠٪) بـ(لا ، لا أعتقد أنه يساهم في ذلك)عند طلبة قسم اللغة العربية.

وأما الجواب على السؤال عند طلبة قسم اللغة الكوردية فقد كانت كالآتي: (٣٨,١٪) بـ(بنسبة كبيرة)، و(٤٥,٦٪) بـ(بنسبة متوسطة)، و(١٣,٧٪) بـ(بنسبة قليلة)، و(٢,٥٪) بـ(لا ، لا أعتقد أنه يساهم في ذلك).

وهذه النسب نسبة جيدة جدا، إذ استعمال المعجم لدى الطلبة لة تأثير على توسيع مفردات الطلبة أثناء القراءة، وفي هذا الحال يصب اهتمام الطلبة على المفردة ومعانيها ومرادفاتها وأضدادها، وهذا بطبيعته يوسع ملكات ذهن الطلبة.

رابعا: تأثير المعجم على مهارة الكتابة:

وأما الفرضية الرابعة:(هل للمعجم تأثير على مهارة الكتابة؟): فاشتملت على هذه الأسئلة:

١-(هل للمعجم دور في توسيع مفرداتك الكتابية؟)

فقد كانت الأجوبة (٣٤,٣٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٣٥,٦٪) بـ(نعم، بنسبة متوسطة)، و(٢٦,٢٪) بـ(نعم، إلى حد ما)، و(٣,٧٪) بـ(لا، ليس له دور) عند طلبة قسم اللغة العربية.

وأما الأجوبة عند طلبة قسم اللغة الكوردية فقد كانت (٣٧,٥٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٣٨,١٪) بـ(نعم، بنسبة متوسطة)، و(٢١,٢٪) بـ(نعم، إلى حد ما)، و(٣,٧٪) بـ(لا، ليس له دور).

وهذه النسب تبين لنا أن الطلبة يرون أن المعجم له تأثير على مهارة الكتابة إذ المعجم يساعد الطالب على اكتشاف المفردات الجديدة، ويعطي في الوقت نفسه معلومات إضافية، من الشواهد اللغوية في النصوص، وهذه بدورها توسع مفردات الطلبة.

وأما بالنسبة للسؤال الثاني الذي هو (هل ساهم استعمال المعجم في تعزيز دقة الكتابة من حيث التهجئة والتركيب اللغوي؟) فقد أجاب (٣٤,٣٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٣٥,٦٪) بـ(نعم، بنسبة متوسطة)، و(٢٦,٢٪) بـ(نعم، قليل)، و(٣,١٪) بـ(لا، لم يُسهم في ذلك) من طلبة قسم اللغة العربية.

وأما بالنسبة للسؤال نفسه عند طلبة اللغة الكوردية فإن (٣٩,٣٪) بـ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٣٣,١٪) بـ(نعم، بنسبة متوسطة)، و(٣٢,٧٪) بـ(نعم، قليل)، و(٤,٣٪) بـ(لا، لم يُسهم في ذلك).

وهذا يدل على أن المعجم له تأثير على تعزيز دقة الكتابة من حيث التهجئة والتركيب اللغوي وبدقة لأنهم يطلعون على تهجئة الكلمات والتجنب عن الأخطاء الإملائية، ويقلل الأخطاء اللغوية، ويعوّده على التهجئة السليمة للألفاظ والمفردات، وتحسين مهارته الكتابية.

وقد سألنا طلبة قسمي اللغة العربية والكوردية هذا السؤال (هل تعتقد أن الاعتماد على المعجم قد ساهم في تعزيز ثقتك أثناء كتابة النصوص المعقدة أو الأكاديمية؟)، و(٣٦,٨٪) بـــ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٤١,٢٪) بـــ(نعم، إلى حد ما)، و(١٩,٣٪) بـ(نعم، قليل)، و(٤,٣٪) بـ(لا، لم يكن له تأثير) من طلبة قسم اللغة العربية.

و كان رد طلبة قسم اللغة الكوردية (٣٩,٣٪) بـــ(نعم، بنسبة كبيرة)، و(٤١,٢٪) بـــ(نعم، إلى حد ما)، و(٢٠٪) بـــ(نعم، قليل)، و(٥,٦٪) بـ(لا، لم يكن له تأثير).

وهذا يفســـر أن المعجم له تأثير على تعزيز كتابة النصـــوص الأكاديمية، كاختيار المصـــطلحات العلمية والدقيقة، وتحسين الكتابة والإملاء والتراكيب اللغوية، والعثور على الكلمات الدقيقة للكتابة.

وأما جواب السؤال (إلى أي مدى تعتقد أن استعمال المعجم يساعد في توسيع مفرداتك وتعزيز دقتك في الكتابة؟) فقد أجاب عليه طلبة قسم اللغة العربية (٤٠٪) بـــ(بنسبة كبيرة)، و(٤٣,٧٪) بـــ(بنسبة متوسطة)، و(١٤,٣٪) بـــ(بنسبة قليلة)، و(٢,٥٪) بـ(لا، لا أرى أنه يساهم في ذلك).

على حين كان جواب هذا السـؤال عند طلبة قسـم اللغة الكوردية (٤٠٪) بـــ(بنسـبة كبيرة)، و(٤٠,٦٪) بـــ(بنسـبة متوسطة)، و(١٦,٨٪) بـ(بنسبة قليلة)، و(٣,١٪) بـ(لا، لا أرى أنه يساهم في ذلك).

وهذا يكشـــف أن المعجم له تأثير على اختيار المفردات الدقيقة تجنبا عن الأخطاء اللغوية والإملائية، وتصـــحيح التهجئة والتفريق بين الحروف المتشـــابهة ونطق الكلمات المتشـــابهة نطقا صـــحيحا، وهذا كله يحســـن جودة الكتابة والإملائية.

الخاتمة:

وفي نهاية المطاف وصل البحث إلى نتائج مهمة، نذكر منها:

١- أن طلبة قسم اللغة العربية يهتمون بالمعجم أكثر من طلبة قسم اللغة الكوردية.

٢- يلجأ الطلبة إلى المعجمات الإلكترونية، وذلك أن المعجم الإلكتروني معجم سـريع واسـتعماله سـهل ويوفر الجهد والوقت ويمكن استعماله في أي وقت ومكان.

٣-أن الطلبة يعتقدون أن المعجم تعدّ أداة مهمة للتفريق بين النطق الصـــحيح، ولا ســـيّما الكلمات التي تعتمد على السمع والنطق السليم.

٤- يظن الطلبة أن المعجم له دور إيجابي لتعلم اللغات واللهجات.

٥-أن المعجم له دور في المساعدة على اكتساب مفردات جديدة لتعزيز مهارات التحدث وعلى تحسين التكلم بطلاقة وبثقة جيدة.

٦-أن اســـتعمال المعجم له دور كبير في تحضـــير المتكلم على النطق الصـــحيح؛ لأنه يســـتعين بمفردات قرآنية أو أحاديث شريفة أو يستعين بالشعر والأمثال والتعابير الاصطلاحية أثناء التكلم.

٧-أن المعجم يساعد المتحدث في توسيع الكلمات، واختيار الألفاظ الدقيقة، والمؤثرة.

٨-أن المعجم يوضح معاني الكلمات الجديدة أثناء القراءة، ويعزز فهم النصوص بسرعة، وتوسيع المفردات، ومعانيها، ومرادفاتها، وأضدادها.

٩-أن المعجم له تأثير على مهارة الكتابة إذ المعجم يساعد الطالب على اكتشاف المفردات الجديدة، وله دور في تعزيز دقة الكتابة والتجنب عن الأخطاء الإملائية، ويقلل الأخطاء اللغوية، ويعوّده على التهجئة السليمة للألفاظ والمفردات، وتحسين مهارته الكتابية. وكتابة النصوص الأكاديمية، والتفريق بين الحروف المتشابهة ونطق الكلمات المتشابهة نطقا صحيحا.

المصادر والمراجع:

- ابن جني، ١٩٥٢، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، لبنان ـ بيروت، المكتبة العلمية.
- ابن خلدون،٢٠٠٤، المقدمة، تحقيق محمد عبدالله الدرويش، دار يعرب .
- ابو محفوظ، ابتسام محفوظ،٢٠١٧، المهارات اللغوية، الرياض، دار التدمرية، المملكة السعودية، ط(١).
- الدليمي، طه علي حسين،٢٠٠٩، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث ، إربد / الأردن.
- رحاب، عبد الشافي أحمد سيد،١٩٩٧، برنامج مقترح لتنمية المهارات الإملائية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساس لدى طلاب كلية التربية قسم اللغة العربية، المجلة التربوية كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد ١٢، ج ١، يناير .
- الرديني ، محمد علي عبد الكريم،٢٠٠٦، المعجميات اللغوية: ، دار الهدى ، الجزائر، ط(٢) ،.
- زايد، فهد خليل،٢٠٠٦، أساليب تدريس اللغة العربية، بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان / الأردن.
- سعيد، أحمد،١٩٩٤، مباحث في اللغة العربية: منشورات الجامعة المفتوحة، ط ٢.
- السيد، محمود أحمد،١٩٨٨، اللغة تدريسا واكتسابا، ط ٧، الرياض، دار الفيصل الثقافية،.
- شاهين،١٩٨٠، محمد توفيق،علم اللغة العام، ط١.
- شحاتة، حسن، والآخرون،٢٠٠٨، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المكتبة المصرية اللبنانية، مصر.
- الشنطي، محمد صالح،١٤٣٣هـ، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس.
- طعيمة، رشدي أحمد،١٩٨٩، تعليم العربية لغير الناطقين بها أساليبه ومناهجه، منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة، ايسسكو.
- طعيمة، رشدي أحمد،٢٠٠٤، المهارات اللغوية مستوياتها – تدريسها – صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي، ط(١).
- عاشور، راتب قاسم والحوامدة، محمد فؤاد،،٢٠٠٣، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، (ط٢).

- العبد القادر،علي بن عبد العزيز: ١٩٩٧، بحوث ندوة ظاهرة الضــعف اللغوي في المرحلة الجامعية", الرياض, جامعة الإمام محمد بن مسعود, لإدارة العامة للثقافة والنشر بالجامعة.
- عليان، أحمد فؤاد،٢٠١٠، المهارات اللغوية ماهيتها وطريقة تدريسها، الرياض، دار المسلم.
- عمر، أحمد مختار،١٩٨٨، البحث اللغوي عند العرب دراسة لقضية التأثير والتأثر، (ط٦).
- مدكور، أحمد، ٢٠٠٨، تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان الأردن، ط ١.
- يعقوب، إميل، ١٩٩٨، المعاجم اللغوية بدايتها وتطورها: دار العلم للملايين، بيروت.

المصادر الأجنبية:

- Acep Hermawan,٢٠١١ Arabic Language Translation Methodology,Bandung: PT Remaja Rosda Karya,.
- Graesser, A..Reading Comprehension Strategies:٢٠٠٧ Theories, Interventions, and Technologies. Lawrence Erlbaum Associates Taylor&Francis Group: New York,.

الملاحق

استبيان حول البحث الموسوم بـــ(أثر المعجم على المهارات اللغوية لدى طلبة اللغة العربية والكوردية - دراسة تقابلية ميدانية-)

أعزائي المشاركين...

أشـكركم على تخصـيص وقتكم لإكمال هذا الاسـتبيان البحثي المعنون (أثر المعجم على المهارات اللغوية لدى طلبة اللغة العربية والكوردية - دراسـة تقابلية ميدانية-) الذي يهدف إلى اسـتقصـاء أثر اسـتعمال المفردات اللغوية في تنمية الكفاءة اللغوية، ويستكشف هذا الاستبيان العلاقة بين استعمال المفردات اللغوية وأثرها في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلمين في قســمي اللغة العربيـة واللغة ال كورديـة من حيـث: القراءة، والكتـابـة، والمفردات اللغويـة، والفهم العام، والاسـتماع، والمحادثة، وصُـمم هذا الاسـتبيان لجمع آرائكم وخبراتكم حول اسـتعمال القواميس ودورها في تحسـين الكفاءة اللغوية، وستساعدنا مشاركتكم في تقديم توصيات حول أفضل السبل لاستعمال القواميس لتحسين الكفاءة اللغوية.

نود أن نؤكد لك أن جميع إجاباتك ستبقى سرية تمامًا، وستستعمل فقط لأغراض البحث. ونقدر مشاركتك ونشكرك على دعمك لهذا البحث.

وشكرا جزيلا لكم...

المحور الأول: المعلومات العامة:

١-القسم:

اللغة العربية	
اللغة كوردية	

٢-كم مرة تعتمد فيها على المعجم ؟

كل يوم	
كـم مـرة فـي الأسبوع	

قليل	
لا أستعمله ألبتة	

٣-ما نوع المعجم الذي تفضل استعماله؟

- المعجم الورقي	
- المعجم الإلكتروني	
- كلا الخيارين	

المحور الثاني : تأثير المعجم على المهارات اللغوية:

أولا: تأثير المعجم على مهارة الاستماع:

١-هل للمعجم تأثير على فهم الألفاظ الجديدة التي تسمعها لأول مرة؟

- نعم، بنسبة كبيرة	
نعم، إلى حد ما	
- قليل	
- ليس له تأثير	

٢-هل ساهم استعمال المعجم في تحسين قدراتكم على تمييز النطق الصحيح للكلمات؟

نعم، بنسبة كبيرة	
نعم، بنسبة معتدلة	
قليلا	
لم يساهم	

٣-هل تظنّ أن استعمال المعجم زاد من قدراتكم على فهم المحادثات المختلفة (مثل اللهجات أو الأساليب الرسمية)؟

-نعم، بنسبة كبيرة	
-نعم، بنسبة متوسطة	
-بنسبة قليلة	
-لم يزد	

٤-إلى أي مدى تعتقد أن استعمال المعجم يسهم في تحسين فهمك للغة المسموعة بنسبة أسرع؟

- بنسبة كبيرة	
- بنسبة متوسطة	
- بنسبة قليلة	
- لا أعتقد أنه يساعد	

ثانيا: تأثير القاموس على مهارة التكلم (التحدث):

١-هل للمعجم دور في مساعدتك على اكتساب مفردات جديدة لتعزز مهاراتك في التحدث؟

- نعم، بنسبة كبيرة	
- نعم، بعض الأحيان	

نوعا ما	
- ليس له أي تأثير	

٢-هل لاستعمال المعجم تأثير في تحسين قدراتكم على نطق الكلمات بنسبة صحيح أثناء الحديث؟

- نعم، بنسبة كبيرة	
- نعم، بعض الأحيان	
- نوعا ما	
- ليس له أي تأثير	

٣-هل تعتقد أن الاستعانة بالمعجم قد أسهمت في تعزيز ثقتك أثناء التحدث أمام المخاطَبين؟

نعم، بنسبة كبيرة	
- نعم، بعض الأحيان	
- نوعا ما	
- ليس له أي اسهام	

٤-إلى أي مدى تعتقد أن الاستعانة بالمعجم يمكن أن تساعد في توسيع مفرداتك أثناء التحدث؟

إلى حد كبير	
إلى حد متوسط	
إلى حد قليل	
لا أظن أنه سيكون ذا فائدة	

ثالثا: تأثير القاموس على مهارة القراءة:

١-هل يساهم المعجم في توضيح معاني الكلمات الجديدة أثناء القراءة؟

- نعم، بنسبة كبيرة	
- نعم، إلى حد ما	
- قليلًا	
لا، لم يكن له أي فائدة	

٢-هل كان لاستعمال المعجم تأثير في تعزيز قدراتكم على قراءة النصوص بسرعة أكبر؟

- نعم، بنسبة كبيرة	
- نعم، بنسبة متوسطة	
- إلى حد ما	
- لا، لا يُساعد	

٣-إلى أي مدى ترى أن استعمال المعجم يساهم في توسيع مفرداتك أثناء القراءة؟

- بنسبة كبيرة	
- بنسبة متوسطة	

- بنسبة قليلة	
لا ، لا أعتقد أنه يساهم في ذلك	

رابعًا: تأثير القاموس على مهارة الكتابة:

١-هل للمعجم دور في توسيع مفرداتك الكتابية؟

- نعم، بنسبة كبيرة	
- نعم، بنسبة متوسطة	
- نعم، إلى حد ما	
- لا، ليس له دور	

٢-هل ساهم استعمال المعجم في تعزيز دقة الكتابة من حيث التهجئة والتركيب اللغوي؟

- نعم، بنسبة كبيرة	
- نعم، بنسبة متوسطة	
- نعم، قليل	
- لا، لم يُسهم في ذلك	

٣-هل تعتقد أن الاعتماد على المعجم قد ساهم في تعزيز ثقتك أثناء كتابة النصوص المعقدة أو الأكاديمية؟

- نعم، بنسبة كبيرة	
- نعم، إلى حد ما	
- نعم، قليل	
- لا، لم يكن له تأثير	

٤-إلى أي مدى تعتقد أن استعمال المعجم يساعد في توسيع مفرداتك وتعزيز دقتك في الكتابة؟

بنسبة كبيرة	
- بنسبة متوسطة	
- بنسبة قليلة	
- لا، لا أرى أنه يساهم في ذلك	

کاریگەری فەرهەنگ لەسەر توانای زمان لە نێو خوێندکارانی زمانی عەرەبی و کوردی - تۆژینەوەیەکی مەیدانی بەراوردکاری –

دکتۆر سەنگەر عەلی مامە - زانکۆی تەکنیکی هەولێر - پەیمانگای کارگێڕی تەکنیکی / هەولێر

دکتۆر زیاد عەبدوڵڵا عەبدول سەمەد - زانکۆی سەلاحەددین / کۆلێژی پەروەردە

پوختە: فەرهەنگ بە ئامرازێکی گرنگ دادەنرێت بۆ پەرەپێدانی تواناکانی زمان لە نێو تاکەکاندا، وشەگەلی بەکارهێنەر فراوان دەکات، توانای خوێندنەوە باشتر دەکات، تێگەیشتنی قوواڵ لە دەقەکان بەهێز دەکات، و بیرکردنەوەی ڕەخنەگرانە گەشە پێدەدات. هەروەها توانای نووسینی بەکارهێنەر بەهێز دەکات، نووسین بەهێزتر و

پرۆفیشـــناڵتر دەکات، هەروەها توانای قســـەکردن باشـــتر دەکات. یارمەتیدەرە بۆ پەرەپێدانی تواناکانی قوتابیان و تویژەران لە بوارە جۆراوجۆرەکانی زمان، لەوانە فراوانکردنی وشـــەگەل، هەروەها تواناکانی تر باشـــتر دەکات، چونکە یارمەتی نووســـەر دەدات وشـــەی گونجاو بۆ ناوەڕۆکی دەقەکە هەڵبژێرێت. بۆیە ئەم تویژینەوەیە بە ناونیشـــانی "کاریگەری فەرهەنگ لەســـەر تواناکانی زمان لە نێو خوێندکارانی عەرەبی و کوردیدا - تویژینەوەیەکی مەیدانی بەراوردکاری" لە پێشەکی، دوو بەش، دەرئەنجامێک و لیستێک سەرچاوە و سەرچاوەکان بۆ چارەسەرکردنی ئەم بابەتە پێکهاتووە. بەشی یەکەم باس لە فەرهەنگ و تواناکانی زمان دەکات، بەشی دووەم لێکۆڵینەوەیەکی ئەزموونییە لەسەر کاریگەری فەرهەنگ لەسەر تواناکانی زمان لەنێو خوێندکارانی بەشەکانی عەرەبی و کوردی لە زانکۆی سەلاحەددین بۆ ساڵی خوێندنی (٢٠٢٤-٢٠٢٥). لە کۆتایی کارەکەدا، تویژینەوەکە دەگاتە ژمارەیەک دەرئەنجام.

وشە گرنگەکان: فەرهەنگ - شارەزایی زمان - خوێندنی بەراوردکاری.

The Impact of the Dictionary on Language Skills Among Arabic and Kurdish Language Students - A Comparative Field Study –

Dr. Sanker Ali Mama - Erbil Technical University - Administrative Technical Institute / Erbil
Dr. Ziad Abdullah Abd Al-Samad - Salahaddin University / College of Education

Abstract

The dictionary is an essential tool in developing linguistic skills among individuals, expanding the user's vocabulary, improving reading skills, enhancing deep understanding of texts, developing critical thinking, enhancing the user's writing skills, making writing more powerful and professional, as well as strengthening speaking skills, and contributing to developing the abilities of students, researchers, and users in various aspects of the language, including expanding vocabulary, increasing the user's vocabulary stock, and improving the four skills such as reading skills. The dictionary also enhances writing skills, as it helps the writer choose the appropriate words for the context of the text. Therefore, this research entitled (The Effect of the Dictionary on the Linguistic Skills of Arabic and Kurdish Language Students - A Comparative Field Study) consists of an introduction, two chapters, a conclusion, and a list of sources and references. The first section deals with (the dictionary and linguistic skills), and the second section: It is an applied study on the effect of the dictionary on the linguistic skills of students in the Arabic and Kurdish language departments at the University of (Salah al-Din) for the academic year (٢٠٢٤-٢٠٢٥), and at the end of the research, the research reached the most important conclusions addressed by this research.

Keywords: dictionary - language skills - contrastive study